

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36544 - عن عنتره قال : أتيت عليا يوما فجاء قنبر فقال : يا أمير المؤمنين إنك رجل لا تليق (تليق : يقال : فلان ما يليق درهما من جوده أي : ما يمسكه ولا يلصق به . الصحاح للجوهري 4 / 1552 . ب) شيئا وإن أهل بيتك في هذا المال نصيبا وقد خبأت لك خبيئة قال : وما هي ؟ قال : انطلق فانظر ما هي ؟ قال فأدخله بيتا فيه باسنة (باسنة : في حديث ابن عباس (نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة) قيل : إنها آلات الصناعات . وقيل : هي سكة الحرث وليس بعربي محض . النهاية 1 / 129 . ب) مملوءة آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب فلما رآها علي قال : ثكلتك أمك لقد أردت أن تدخل بيتي نارا عظيمة ثم جعل يزنها ويعطي كل عريف بحصته ثم قال : هذا جنائي (جنائي : وفي حديث علي عليه السلام : هذا جنائي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه . هذا مثل أول من قاله عمرو بن أخت جذيمة الأبرش كان يجني الكمأة مع أصحاب له فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها وإذا وجدها عمرو جعلها في كفه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا . وأراد علي عليه السلام بقولها أنه لم يتلخ بشيء من فيه المسلمين بل وضعه مواضعه . يقال : جنى واجتنى . والجنى : اسم ما يجتنى من الثمر . النهاية 1 / 310 . ب) وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه ولا تغريني وغري غيري .

أبو عبيد